

البرق الشامي

% وتشرق في مثار النقع منهم % % إذا ركبوا شمس في دجون % % إذا ركبوا ظهور الخيل
ردوا ال % عادة من القشاعم في البطون % % غدا الفضلاء منهم في مكان % % من الأكرام محروس
مكين % % بكل مبدل لمؤمليه % % وللأعداء والدنيا مهين % % ضنين بالعلاء لمعتفيه % % ولكن
باللهي غير الضنين % % براه ا % من طهر وطيب % % وكل الناس من حمأ وطين % % فزين أمر
راجيه الموالي % % وشين شأن شانيه اللعين % % بنو أيوب مثل قريش مجدا % % وأنت لهم
كأنزعها البطين % % فقل لملوك هذا العصر طرا % % أروني مثله فيكم أروني % % بجد سام
عالي كل فخر % % ومجانا طلبتم بالمجون % % إذا خف الملوك لكل خطب % % حلوما كنت ذا حلم
رزين % % تزان بكل منقبة وفضل % % علاك فلا مزيد على المزين % % عدوك كالذباب له طنين %
% وفيه ذباب سيفك ذو طنين % % اخفت الشرك حتى الذعر منهم % % أوى قبل الولادة في الجنين
% % ويوم الرملة المرهوب بأسا % % تركت الشرك منزعج القطين % % وقد غادرت أشلاء النصارى
% % كمحصود الزروع على الجرين % % وأضحى الدين منك قرير عين % % وظل الشرك ذا طرف سخي
% % وكنت لعسكر الإسلام كهفا % % أوى منه إلى حصن حصين % % وقد عرف الفرنج سطاك لما % %
رأوا آثارها عين اليقين % % وأنت ثبت دون الدين تحمي % % حماة أوان ولى كل دون % % ولو
لبوا نداء الحزم درت % % عليهم لقحة النصر اللبون % % وليك منك في ظل ظليل % % من
الإعزاز في كن كنين % % وتهمي للموالي والمعادي % % بسحب للندى والبأس جون %